**تربية مع تنشيط**

إن اللغة وسيلة اتصال وتواصل واداة للتفكير والتعبير.

واهم الاسس التي تقوم عليها هي الفهم والافهام.

واللغة ، بأنشطتها كافة، ليست مادة مستقلة بحد ذاتها، انها فعل انصهار ووحدة تكامـل. لـذلك يجب ان يكون تعليمها عملية وظيفية تهدف الى الاجادة والاتقان اي صحة التعبير بين الشفهي والكتابي والقراءة الصحيحة المعبرة.

ولا شك ان مراحل التعليم الاساسي هي الأولى بالاهتمام لانها ركيزة الاتصال اللغوي القائم على الاستماع فالكلام فالكتابة .

والفصحى لغة غريبة بالنسبة للطفل، وهنا يبرز دور حادقة الاطفال، اذ عليها ايصال المادة التعليمية بلغة فصيحة مبسطة، وباسلوب شائق محبب، وبطريقة محفزة ممتعة.

انها جسر عبور بين العامية المحكية والفصيحة المكتوبة.

وليس خفياً على احد اهمية اكتساب الطفل التنظيم اللغوي والفونولوجي بشكل سليم منذ نعومة اظفاره.

وكما هو بحاجة الى وسائل ايضاحية معبرة ومحفزة لاكتساب المفاهيم بسهولة، كذلك حادقة الاطفال ، في سنوات اختصاصها، وفي تعلمها اللغة العربية، تحتاج الى مواضيع تربوية ونصوص اجتماعية تعكس طموحها المهني وتوجه مسارها الميتقبلي فترى فيها مجالاً للافادة منها في حيلتها العملية.

زذ على ذلك، ان انشطة اللغة العربية يجب ان تصب في خدمة المعطيات اللغوية الاساسية واساليبها التعبيرية ، فلا تخطىء الحادقة في التراكيب وصياغة العبارات، ولا تنطق بالحروف والاصوات نطقاً متعثراً او مشوهاً.

بناءً على ذلك، نرى لزاماً ان يسعى المعلم ـ المربي في هذه الاختصاصات الى انماء روح النقد البناء وقدرة الخلق والابداع، فينطلق من المعارف الاساسية الخاصة بدنيا الطفولة وهي على سبيل المثال لا الحصر: اين حقوق الطفل؟ ما موقع الانسان في المجتمع؟ كيف نحافظ على البعد الانساني ازاء تطور العلم.

ومن خلالها يعزز التعلم الناشط القائم على التعاون والاكتشاف والنقاش معتمداً نصوصاً تصب مباشرة في بند تعلم العربية المتراصة.

والبن المتراصة لا تكون عماداً للبناء المتماسك في شخصية المتعلم الا من خلال استراتيجية واضحة محددة من حيث تمديد اهداف قابلة للملاحظة والقياس والتقييم، واستخدام المعالجة المصرفية لحل الوضعية ، المشكلة من خلال الربط والمقارنة والتصنيف والتحليل والملاحظة والاستدلال اي الاستقراء والاستنتاج ـ تأمين الوسائل الايضاحية المحضرة ـ تتويج قنوات الاتصال من سمعية الى بصرية الى حركية.

اضافة الى استراتيجية التعليم واسسها: الوصف الذهنيـ عرض فكرة الدرس باطار (الذاكرة الراجفة) سؤال يهيء للوضعية المشكلة 0000التعلم التعاونيبدءاً بالمرحلة الجماعية، فالفردية ثم المجموعات0000تثبيت المفاهيم..

التعلم بالاكتشاف وبحل المشكلات.

وحينها يخرج المتعلم من قمقم المتلقي والناسخ الى فانوس المشاركة والملاحظة والمحاورة وتبادل الاراء واتخاذ المبادرات ووضع الافتراضات وبرير الاصابات فيهتم ويبدع.

لذلك ، ترجمنا جهدنا الحثيث منهاجاً مسنحدثاً راعياً فيه ساعات التدريس السنوية والمضمون الهادف التربوي، واخص ما فيها نشاطات اللغة العربية المنوطة حصراً بالروضات الثلاث.

**مشترك BT**

**مقدمة**

**ان التعديلات التي ادخلت الى المناهج (السابقة) المعتمدة حالياً تمحورت حول صياغة الكفايات المطلوبة في الاعداد الاساسي للطلاب المتعلمين في الشهادات والاخنصاصات المهنية الاتية:**

**الاختصاص تذكر جميع الاختصاصات بستثناء التربية والتنشيط،**

**وذلك لان التوجهات الحديثة في بناء المناهج المدرسية العائدة للتعليم المهني والتقني تشدد على اهمية اعتماد المقاربة بالكفايات التي ترسم سمات شخصية الطالب المتوخاة والمنتظرة من خلال إعداده الاكاديمي على مستوى المواد الدراسية العامة ومنها اللغة العربية وعلى مستوى مواد الاختصاص الذي اختاره هذا الطالب او وجه اليه.**

**فحين يصنع المعلمون نُصب اعينهم كفايات تؤهل المتعلمين على مهارات التواصل الشفهي والخطي(الكتابي) ويسعون الى تحقيقها من خلال المعارف(savoir) والاداءات العملية (savoir-faire)**

**والسلوكات الاجتماعيةـ الثقافية(savoir-etre) تصبح اللغة ذات دور وظيفي هام في اعداد الطالب المهني وتزويده يموارد المعرفة والبحث ووضعه على طريق التطور الذاتي في الميدان الدراسي او في اتقان ممارسة العمل في الاختصاص المهني والتقني الذي اختاره.**

**اما في ما خص المضمون او المحتوى العائد لمادة اللغة العربية فان بعض التعديلات الطفيفة قد اضيفت اليه كي يتواءم مع هذه المقاربة التي تستدعي ايضاً العمل على تعديل في طرائق التدريس واستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة واهم شروطها ان يتم اعتماد اساليب جديدة في التقويم وادواته وانواعه وفي انماط الامتحانات لقياس مدى تحقيق هذه الكفايات.**

**توصيات التدريس:**

**لطريقة التدريس اهمية كبيرة في العملية التربوية لان نمو شخصية النتعلم يرتبط بها ارتباطه بالمنهج.**

**ومهما تكن الطريقة المعتمدة، فالمهم قيامها على اسس حديثة ناشطة ونقالة تكون قادرة على اثارة تفكير المتعلم ومراعاة ميوله وتنمية قدراته.**

**السنة الاولى هي مرحلة اتقان القراءة الجهريةمما يستدعي الاداء السليم، من القاء ونبرة وتنغيم، كما يجب اعتبار دراسة الاملاء والقواعد كداعم للغة، ويستحسن التشديد على التعبير الكتابي من خلال اعادة صياغة بسيطة من القراءة،كما يجب ان يمارس الطالب تقنية التحليل بالتدرج من الكلل الى الجزء وبالعكس.**

**اما في السنة الثانية سيكون من الضروري اعداد الطالب لصياغة ملف مهني قصير، وبطاقات دعو، وتطبيق تقنيات تلخيص فقرة قصيرة، او نص ومعرفة اصول تدوين رؤوس الاقلام ثم صياغتها في سياق متكامل.**

**توظيف المكتسبات اللغوية من السنة الاولى في انشائه الشخصي وعليه ايذاً ان يتعرف الى اصول كتابة الرسالة بكل انواعها، وكتابة التقرير والبرفيه.**

**في السنة الثالثة سوف يكون الطالب قد تعرف الى الاساليب الكتابية من قيد وانشاء، والى الاسلوب التواصلي والادبية، والى الانواع الادبية وخاصة المقالة وانواعها، كما يجب ان يكون منفتحاً على التكنولوجيا الحديثة والافادة من خبرة الاخرين، ليكون طالباً صالحاً ونشيطاً يستطيع القيام بنشاطات كتابية حرة فردية او فريقية.**

**الاهداف الاجرائية وهي استراتيجية المعلم في تحقيق كفاية ما.**

**ترتبط نصوص الفهم والتحليل بالانواع الادبية الاتية:**

**الفن القصصي ـ فن الترسل ـ فن الوصف ـ فن المقالة ـ السرد ـ الحوارـ التفسير ـ البرهان ـ وهي موزعة على السنوات الثلاث ، ويشترط فيها ان تدور حول موضوعات ذات مغذى اخلاقي، تربوي ، اجتماعي ووطني مع التركيز في المضمون على عالم الاختصاص المتعلق به، وان يكون ملماً بثقافة التكنولوجيا ويكيفها بحيث لا تؤذي او تتزايد بسببها المساوىء والاضرار بجميع اشكالها،**

**المواقف البيئية السليمة ودرجات المحافظة على السلوك الطبيعي النظامي.**

**الفساد، البطالة، الآفات الاجتماعية...**

**الصدق، والامانة،الثقة بالنفس، الفضائل السامية والمثل العليا...**

**النصوص قصيرة بليغة كي يتم تحليلها كلمة كلمة وحرفاً حرفاً، مما يعني المخزون اللغوي والاسلوبي،**

**العودة بادئاً ذي بدء الى استذكار المفردات وترادفها وتضادها، العبارات الانشائية البليغة لاستثمارها في التعبير الشفهي والتعبير الكتابي...**

**تدريس القواعد النحوية بشكل متدرج ومتكامل بالمراجعة والتكرار انطلاقاً من النصوص وليس من قاعدة للحفظ دون فهم ومنطق وتحليل..طريقة المحاكاة اولاً او الطريقة الاستقرائية ثانياً، وطريقة التطبيق لا بالتمارين الكتابية المعهودة إنما بالجمل الواردة في النصوص لانها الوسيلة الوحيدة للوصول الى التعبير الكتابي دون اخطاء املائية واسلوبية وقواعدية...**

**بحلول نهاية هذا البرنامج ، فأن الطالب سيحصل على الكفاءات وكذلك الاهداف التعليمية والثقافية كل واحدة منها سوف تدرس بشكل مستقل.**

**المعلم لديه خيار لتحديد الطرق المناسبة لاعلان تفسير الاتصالات السمعية والبصرية ، وتكنولوجيا المعلومات ، وكتبن وكذلك البصرية التي يمكن ان تساعد الطالب في التواصل والتفاعل مع رفاقه.**

**كل طالب يمكنه الحصول على كل ما يريد من عملية التعلم اعتماداً على احتياجاته.**

**في هذه الطريقة يمكن للتعليم ان يكون اكثر فعالية وسيكون الطلاب قادرين على مواجهة جميع الصعوبات لبناء مستقبل افضل.**

**وبحلو لنهاية هذا البرنامج، سوف يكون هناك بطاقات تقييم مستمرة واختبارات التقييم لتحضير الطالب على العمل المستمر ولتقدير تقدم المتعلم،**

**الاستاذ يجب ان يستخدم مقاربة سهلة يعيد النظر في الاستراتجية التعليمية.**

**مرحظة: جميع الاختصاصات الخدماتية تتبع نفس البرنامج، وهي تتبنى نفس المنهج(الكفاءة).**

**وقد ارتاينا ان تحدث تغييراً طفيفاً في طبيعةالبحور الثمانية على ان يعطي الطالب اربعة بحور موزعة على ثلاث سنوات.**

**اما المنهجية العامة التي اتبعناها، فهي المنهجية ذاتها المعتمدة سابقاً اي تقسيم المحاور الى تسعة محاور لكل سنة ثلاث محاور.**